

Distr.
GENERAL

S/1994/902
30 July 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة موجهة إليكم من السيد عثمان إرتوغ ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة، ومرفقها الذي يتضمن رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من السيد رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص، بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إنال باتو
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من السيد عثمان إرتوغ

أتشرف بأن أرفق طيه نسخة من رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى سعادكم من الرئيس رؤوف ر. دنكتاش بشأن القرار الأخير لمحكمة العدل الأوروبية الذي حظر بصورة فعلية الصادرات التركية القبرصية الى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة وضميمتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص

ضميمة

رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه موجهة الى الأمين العام من
السيد رؤوف ر. دنكتاش

أود أن أشير الى قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر بتحريض من القبارصة اليونانيين في ٥ تموز/يوليه والقاضي بمنع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من استيراد السلع من قبرص الشمالية، مما يظهر سوء نية القبارصة اليونانيين وعدم صدقهم فيما يتعلق بالمناقشات التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن تنفيذ تدابير بناء الثقة. إن قرار محكمة العدل الأوروبية المشار إليه يخالف نص وروح ممارسة تدابير بناء الثقة ويعرض بذلك للخطر فرص التوصل الى اتفاق بدا أنه في متناول يدنا لأول مرة منذ ٣١ سنة.

فقد حدد سعادتكم الحكمة التي تكمن وراء تدابير بناء الثقة في الفقرة ٤٧ من تقريركم عن مهمة المساعي الحميدة التي اضطلعتم بها في قبرص، المؤرخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ (S/26026) في العبارات التالية:

"إن مجموعة الاتفاقات بشأن فاروشا/مطار نيقوسيا الدولي ستحقق فوائد ضخمة ومتناسبة لكل من الطائفتين. فبالنسبة لجانب القبارصة الأتراك ستعني عمليا إزالة العقبات الاقتصادية التي كانت وزرا ثقيلا على هذه الطائفة...."

ومن الواضح أن القرار المذكور يتنافى مع الحكمة التي تكمن وراء تدابير بناء الثقة، لأن القرار يمثل عقبة أمام تنفيذ تدابير بناء الثقة، ومن ثم عقبة أمام تحقيق الفوائد الاقتصادية التي ستنشأ عن تنفيذها. إن هذا التدبير التقييدي الأخير ضد القبارصة الأتراك قد أظهر أيضا أن جانب القبارصة الأتراك كان محقا تماما في مطالبته بضمانات قوية فيما يتعلق بتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة.

وأود أن أكرر من جديد أن جانب القبارصة الأتراك مستعد، رهنا بإلغاء مفعول القرار المذكور، لاستكمال وتوقيع صيغة مناسبة للاتفاق بشأن تدابير بناء الثقة التي نأمل أن تسهم في بناء الأمل والثقة المتبادلين في الجزيرة، فتسهل التوصل الى تسوية سياسية شاملة بين طرفين متساويين سياسيا، اشتراكا في عام ١٩٦٠ في تأسيس الجمهورية التي تشاركت فيها الطائفتان والتي أصبحت بائدة الآن.

إن قرار محكمة العدل الأوروبية الذي اتخذ بتحريض من القبارصة اليونانيين هو مثال واضح يظهر تناقض جانب القبارصة اليونانيين إذ يدخل في عملية غرضها التوصل الى اتفاق يقوم على مجموعة اتفاقات تدابير بناء الثقة، من ناحية، ويدعم، من الناحية الأخرى، فرض حظر لانساني على الجانب التركي.

وأود أن أعرب عن خيبة أملنا البالغة في أن محكمة العدل الأوروبية قد تأثرت بصورة واضحة
بوابل من المزاعم الباطلة من جانب السلطات القبرصية اليونانية. وإنني آمل وأثق في أن سعادتك
ستستخدمون نفوذكم بوصفكم أمينا عاما للأمم المتحدة لتقويم هذه الحالة غير المقبولة التي تسد الطريق
أمام عملية تفاوضية حرة.

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش

رئيس الجمهورية

— — — — —